

الكفايات المهنية للمرشد التربوي

زيان توفيق مرزا

طالبة ماجستير / كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

ملخص البحث :

تناولت الدراسة التعرف على الكفايات المهنية اللازم توافرها لدى المرشد التربوي , أما حدود البحث: فهو المرشدون التربويون الذين يعملون في مدارس ديالى والبالغ عدد مجتمع البحث (٢٩٠) في حين اشتملت عينة البحث الحالي (٥) خمسة مرشدين تربويين في مدارس محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١١ - ٢٠١٢ واعتمدت الباحثة الصدق الظاهري ويعد الصدق الظاهري أفضل وسيلة تحقق من صدق الاختبارات حيث تم عرض أداة الاستبيان المفتوح على عدد من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم وطرائق التدريس البالغ عددهم (٥) خمس خبراء حيث تم الحصول على الثبات من خلال اتفاق الباحثة مع نفسها عبر الزمن لمدة (٢١) يوماً واستخدمت الباحثة الوسائل الاجتماعية وهي معامل ارتباط بيرسون , والوسط المرجح, والوزن المئوي لإيجاد معامل الثبات وهو بنسبة (٨٠%) كما أشار إليها (أيبيل) .

أظهرت نتائج البحث :فيما يخص الفقرة الأولى وكان الوسط المرجح لها بنسبة (٤٠٩, ٣) والوزن المئوي (٢٢, ٨٥%) أما الفقرة الثانية الوسط المرجح لها بنسبة (٤٥٤, ٣) والوزن المئوي (٣٦٣, ٨٦%) والفقرة الثالثة الوسط المرجح بنسبة (٧٢, ٣) والوزن المئوي (٨١٨, ٨١%) والفقرة (٤, ٥, ٦, ٧) كان الوسط المرجح بنسبة (٤) والوزن المئوي (١٠٠%) والفقرة الثامنة كان الوسط المرجح (٣, ٣٦٣) والوزن المئوي (٠٩٠, ٨٤%) والفقرة التاسعة الوسط المرجح بنسبة (٤) والوزن المئوي (١٠٠%) والفقرة العاشرة ,الوسط المرجح بنسبة (٣, ٧٧٢) والوزن المئوي (٣٨, ٩٤%) والفقرة (١١, ١٢, ١٣) الوسط المرجح بنسبة (٤) والوزن المئوي (١٠٠%). وفي نهاية البحث قدمت الباحثة عدد من التوصيات :

- ١- ضرورة امتلاك المرشدين التربويين الكفايات المهنية التي تم التوصل إليها .
 - ٢- التأكيد على ضرورة العمل بموجب هذه الكفايات من قبل المرشدين التربويين .
- أما المقترحات فكانت هي : ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تتناول الكفايات العلمية الشخصية أو الكفايات الإدارية .
- ٢- إجراء دراسة لتقويم أداء الطلبة المطبقين في أقسام العلوم التربوية والنفسية في كليات التربية في ضوء الكفايات المهنية التي حددتها الباحثة .

Abstract:

The present study: the case to identify the competencies required of a professional counselor. Find the limits: it guides educators who work in schools in Diyala and the number of the research community (290) while the current research sample included five (5) guides educators in schools in Diyala province, not to the academic year 2011 to 2012. And adopted the researcher honesty virtual is honesty virtual best way to check the veracity of the tests as has been the tool questionnaire is open to a number of experts and specialists in educational sciences and psychological measurement and evaluation and teaching methods totaling five (5) experts have been getting consistency through an agreement researcher with the same over time for (21) days and the researcher used a means of social Pearson correlation coefficient, and the weighted average, and weight percentile to find a coefficient of stability is increased by, (80%) as referred to by (Able). Results of Search: For the first paragraph was the weighted average has increased by (409.3) and weight percentage (22.85%) The second paragraph is the weighted average has increased by (454.3) and weight percentile (363.86%) and the third paragraph of the middle weighted by (72.3) and weight percentile (818.81%) and paragraph (4, 5,6, 7) was the weighted average rate of (4) and weight percentile (100%) and the eighth paragraph was the weighted average (363.3) and weight percentile (090, 84%) and the ninth paragraph the weighted average rate of (4) and weight percentile (100%) and the tenth paragraph, the weighted average rate (772.3) and weight percentage (38.94%) and paragraph (11,12, 13) the weighted average rate of (4) and weight percentile (100%). At the end of the research the researcher presented research at the end of the researcher presented a number of recommendations:

1 - need to have the educational

الفصل الأول

مشكلة البحث :

نظراً لأهمية الإرشاد التربوي والنفسي في العملية التربوية والتعليمية وأهمية عمل المرشد التربوي في شتى الميادين والمؤسسات التعليمية والتربوية لاسيما المدارس بكافة مراحلها يلاحظ هناك قصور في أداء المهام المناطة بالمرشدين التربويين أو قد يكون عدم تحقق الأهداف المرجوة من عملية الإرشاد وعدم تحققها لذلك فإن التأخر وعدم اللحاق بركب الدول المتقدمة في مجال الإرشاد التربوي والنفسي وإن هناك قصوراً ويعود هذا القصور إلى عدة أسباب ولعل من هذه الأسباب قلة عدد المرشدين التربويين في المؤسسات التربوية والتعليمية لاسيما قلة عددهم في المدارس. (الإمام , وآخرون : ١٩٩٠, ص٧)

وتضمنت أهمية الإرشاد التربوي بوصفه عنصراً مهماً من عناصر العملية التربوية فضلاً عن كونه عملية تعنى بكل عناصر العملية التعليمية إذ أن لها الأثر (المباشر وغير المباشر) الذي تتركه على طبيعة العلاقة بين المرشدين التربويين من جهة والمدرسين والطلبة من جهة أخرى. (المصدر السابق نفسه, ١٩٩٠ ص : ٧)

دعى الكثير من الباحثين لدراسة عمل المرشد التربوي و الكفايات اللازم توافرها عدد المرشد التربوي منهم (t7 و tovell) وفيلبس (phelp:1977) وفدлер (fiddler:1987) وكيلي (Kelly:1987) ومثل هؤلاء أتجه الباحثون العرب إلى دراسة عمل المرشد التربوي و الكفايات اللازم توافرها عندهم كدراسة - مكتب العربي لدول الخليج العربي ١٩٨٥ - ودراسة (علي : ١٩٧٧) ودراسة يعقوب (١٩٨٢) ودراسة (بركات : ١٩٨٧) واستوقفت الباحثة عند مسألة المرشد التربوي وعدم تحقق الأهداف المرجوة من عمله في المؤسسات التربوية والتعليمية ورغبة الباحثة في أن تسهم في رفد العملية العلمية بكل ما من شأنه أن يطور عمل المرشد التربوي ويحسن أداءه ويسهم في تحقيق أهداف الإرشاد التربوي في المؤسسات التربوية ولهذا الاهتمام كله جاء هذا البحث ليسهم في تطوير العملية الإرشادية والتربوية في المدارس ولتحديد الكفايات المهنية للمرشد التربوي .

أهمية البحث :

لقد أولت الدراسة الحديثة العناية البالغة بالمتعلمين وبالفروق الفردية من خلال أسس الأساليب الحديثة من مبدأ الاهتمام بالفروق الفردية. (عبدالعزيز, ١٩٧٦: ص١٥٢)

إن التربية ضرورة حياتية وقاعدة أساسية لتطوير المجتمع إذ بذل التربويون خلال مسيرة التاريخ البشري جهوداً عظيمة في تطوير المجتمعات وأثبتت التربية جدواها ودورها كأحسن نتاج فكري توصل إليه الإنسان. (التميمي, ٢٠٠٥: ص٧)

وإن وجود نظام تربوي يتكون من ثلاثة عناصر هي (المعلم , والمنهج , والطالب) ولكل عنصر من هذه العناصر الثلاثة أثر وتأثير بعضها بعض الآخر ولكل أهميته ودوره في العملية التربوية. (المصدر السابق نفسه, ٢٠٠٥: ص٧)

تتضح هذه الأهمية في كونها تعد وتأهل الفرد علمياً وتربوياً وتجعله قادراً على المساهمة الفاعلة في تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع فضلاً عن التوجيه في مساعدة الفرد في التكيف السليم مع البيئة وتشكيل سلوكياته المرغوبة وتطوير شخصيته لذا أتفق المفكرون والتربويون والباحثون تعد التربية عن أكثر الوسائل تأثيراً في الفرد وأعداده وطنياً وعلمياً وعملياً. (الدليمي, ٢٠٠٣: ص ١٢)

ولا تستطيع التربية أن تحقق أهدافها إلا من خلال التعليم بوصفه الميدان القادر على إيجاد الشخصية الإنسانية المتعلمة والمعلمة. (الدليمي, ٢٠٠٥: ص ٤)

تتضح أهمية البحث في المرشد التربوي من خلال المهام التي يطالع بها إذ أن المهام الجديدة لمدارسنا تتسع لتشمل إلى جانب النمو المعرفي العناية العلمية المنتظمة لشخصية الطالب الأكاديمية والمهنية والنفسية والعناية بشخصية الطالب ككل بعد أن كانت موزعة على العاملين في المدارس بشكل غير مباشر أو عفوي فواجب المرشد التربوي هو أن يأخذ واجباته الدقيقة ليخفف عن المدرس والمدير والمعاون والمعلمين الكثير من كان يستهلك منهم الوقت ليناط هذا العمل بشخص متخصص بثقافة تربوية ونفسية هذا يعني أن واجب المرشد التربوي غير بعيد عن تحقيق أهداف المدرسة والمدرسين بل هو واجب أصبح أكثر تخصصاً وتنظيماً من ذي قبل. (الإمام ، وآخرون : ص ٤)

إن الدور الذي يلعبه المرشدون التربويون والمساهمة الفاعلة والمنظمة لإنجاح العملية التربوية وتقدمها فضلاً عن أعداد وتنسيق الأعمال الإرشادية لمساعدة الطلبة في التغلب على مشاكلهم المدرسية وتسيير قدراتهم واستعدادهم بتكيف ونجاح. (المصدر السابق نفسه , ١٩٩٠: ص ٥)

وعموماً فإن النظرة الجديدة للطفل والمدرسة تتطلب تطوير أساليب التربية والمناهج الدراسية بما يضمن الربط بين المدرسة والبيئة مع الأخذ بنظر الاعتبار مصلحة الطالب بوصفه فرداً إنسانياً ويعدده الغاية والوسيلة ويقودنا هذا الاعتراف إلى أهمية الإرشاد التربوي والتوجيه التربوي والمهني ذلك لأن الإرشاد والتوجيه التربوي يعني بفهم كل متعلم على أساس أنه فرد مستقل والاستجابة لحاجة حين ظهوره في مراحل نموه المتعددة مع محاولة اكتشاف المشكلات التي ترافق هذا النمو ومساعدته وتوجيه الإرشاد والتوجيه التربوي لا يقتصر على ذوي المشكلات وإنما يتعدى ذلك إلى الجميع وفي مراحل حياتهم جميعاً. (الإمام ، وآخرون, ١٩٩٠: ص ٣)

وتبرز أهمية الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي من خلال الهدف الذي ينشره هذا العلم وهو مساعدة المعلمين على معرفة طبيعة المواقف التي يعيشونها لفهم أنفسهم ومعرفة مراحل نموهم والاستفادة من طاقاتهم الكامنة والظاهرة لأقصى حد ممكن بعناية التكيف والنجاح مع نفسه ومع الآخرين ومع الحياة ذلك أن الحياة تزداد يوماً بعد يوم تعقيداً في ظل النمو الهائل في الوقت الحاضر ومن كافة المجالات. (المصدر السابق نفسه , ١٩٩٠: ص ١٠)

ولما كان عمل المرشد التربوي جديداً نسبياً على حقول التعليم في بلادنا وأيضاً لقلّة عدد المرشدين التربويين (نسبياً) في المؤسسات التعليمية كانت هناك محاولات بحثية

ودراسات اختصت بمجال وعمل المرشد التربوي في حين ارتأت الباحثة الإسهام في هذا العمل من خلال بحثها المتواضع هذا للوقوف على الكفايات المهنية للمرشد التربوي بغاية اطلاع المرشدين التربويين وطلبة العلوم التربوية والنفسية عليها للاستفادة منها وزيادة التحصيل المعرفي و المهاري لكل منهما وللإرشاد التربوي دور في عمل وتطوير الطلبة والهيئات النفسية من خلال اهتمامه بتقويم النظام التربوي بجميع جوانبه ودوره في دراسة وتحليل المشكلات التربوية التي تعترض سبل التعليم ويعمل الإرشاد التربوي بصفته القيادية التربوية على تحسين العملية التعليمية والتربوية بتشجيع جميع أطرافها على النمو وتهيئة الغرض لممارسة الفعاليات العلمية والتربوية التي تلاؤم قدراتهم للإسهام في تحقيق الأهداف التربوية. (الإمام ، وآخرون, ١٩٩٠: ص ١٠)

وتبرز أهمية البحث الحالي فيما يلي :

- ١- إفادة الجهات المختصة بنتائج البحث والتعرف على الكفايات المهنية للمرشد التربوي.
- ٢- إبراز أهمية الكفايات المهنية في عمل المرشد التربوي.
- ٣- نجد أهمية المرشد يعده محوراً أساسياً في محاور العملية التعليمية والتربوية.
- ٤- التأكد على دور المرشد التربوي وضرورة تأهيله علمياً ومهنياً يعده مهنيّاً محوراً بارزاً من محاور العملية التربوية في المدارس عامة.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي للتعرف على الكفايات المهنية اللازم توافرها لدى المرشد التربوي.

حدود البحث :

- الحدود البشرية : المرشدون التربويون الذين يعملون في مدارس محافظة ديالى.
- الحدود الزمنية : يتحدد بالعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢)
- الحدود المكانية : يتحدد بمحافظة ديالى.

تحديد المصطلحات :

تعريف الكفاية

عرفها القاضي : بأنها قدرة المعلم على السلوك بطريقة معينة داخل موقف اجتماعي لكي يحدث تأثيراً علمياً واضحاً وملموساً يتفق مع هؤلاء الذين يعمل معهم في البيئة. (القاضي, ١٩٨٨ : ص ١٣٣)

عرفها بهادر : بأنها المعلومات والخبرات والمعارف والمهارات جميعها التي تنعكس على سلوك المعلم – المتعلم تحت التدريب وهي تظهر في أنماط وتصرفات مهنية خلال الدور الذي يمارسه المعلم عند تفاعله مع العناصر والمواقف التعليمية. (بهادر, ١٩٨١ : ص ٢٠)

عرفها مرعي : بأنها القدرة على عمل شيء أو أحداث نتائج متوقعة وهي أهداف سلوكية محدودة تحديداً دقيقاً تصف كل المعارف والاتجاهات التي يعتقد بأنها ضرورية. (مرعي, ١٩٨٣ : ص ٢١)

تعريف الكفايات المهنية : هي قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركب كما يقوم الفرد الذي اكتسبها بإثارها وتجنيدتها وتوظيفها بعقد مواجهة مشكلة ما وحلها في وضعية محدودة. (الدريج , ١٩٨٠ : ص ٢٥)

تعريف الكفايات المهنية إجرائياً: هي مجموعة السلوكيات والقدرات المكتسبة لدى المرشدين التربويين وتطبيقها في العمل الميداني.

تعريف المرشد التربوي: هو أحد أعضاء الهيئة التدريسية المؤهل علمياً وتربوياً لممارسة عمله الإرشادي والتوجيهي في المدرسة ودراسة مشكلات الطلاب التربوية والاجتماعية والمعالجات المناسبة لتلك المشكلات والقيام باكتشاف ذوي القدرات والقابليات العلمية والاهتمامات والميول والعمل على تنميتها من خلال الاستعانة بجميع مصادر البيانات المتوفرة بعد التأكد من دقة وصحة تلك البيانات. (الآلوسي, وآخرون, ٢٠٠٢, ص ٣٠)

تعرف الإرشاد التربوي :

هو العلاقة التفاعلية التي تنشأ بين المرشد التربوي والمسترشد بقصد توجيه نمو الفرد بحيث تصل إمكاناته إلى أقصى درجة ممكنة وفقاً لحاجته وميوله واتجاهاته مع الأخذ بعين الاعتبار حاجات المجتمع وذلك لتوجيه القوى البشرية لتحمل مسؤولياتها الاجتماعية في المستقبل. (سلمان يحيى داود, وآخرون, ٢٠٠٨: ص ٣)

الإرشاد التربوي : هو عملية مشاركة ومعاونة متبادلة بين شخصين وأكثر. (الإمام , وآخرون, ١٩٩٠: ص ٣٣)

الفصل الثاني

- الدراسات السابقة

١- دراسة القيسي وبدرى عبد المنعم جميل , (١٩٨٠)

كان عنوان الدراسة هو (تعيين الكفايات المهنية لمدرسي التعليم المهني للمرحلة الإعدادية في العراق), كان الهدف من إجراء هذه الدراسة هو تحديد الكفايات اللازمة لمدرسي التعليم المهني في العراق على وفق ما يراه القائمون على إدارة التعليم المهني على وفق المعايير التعليمية ثم اختيار عينة من قبل الباحثان بلغت (٩٠) مدرساً يعملون في الإعداديات الصناعية كذلك تم اختيار عينة من المشرفين الاختصاصيين في التعليم المهني ومدرسين في قسم المدرسين الصناعيين في الجامعة التكنولوجية وبلغت عينة المشرفين (٣١) مشرفاً مهنياً ومدرساً صناعياً وضمت قائمة الكفايات التي تم إعدادها من قبل الباحثين (١٣٠) كفاية مثلت جميع الجوانب المهنية لمدرسي التعليم المهني (القيسي, وبدرى عبد المنعم ١٩٨٠: ص ٣٤)

٢- دراسة الفلّلي و سعيد حميد سعيد, (١٩٩٨) .

كان عنوان هذه الدراسة (تحليل عمل المرشد التربوي في المدارس المتوسطة العراقية) وكان هدف الدراسة التعرف على عمل المرشد التربوي وتحديد مهامه وكفاياته في المرحلة المتوسطة فضلاً عن تحليل عمل المرشد التربوي عمد الباحثان

إلى اختيار عينة ضمت (٩٢) مرشداً ومرشدة تربوية تم توزيع إستبانة المهام و الكفايات التي ضمت (٦٢٠) مهمة توزعت هذه المهام على عدة مجالات هي (العمل مع الإدارة , والعمل مع الهيئة التدريسية والعمل مع الطلاب , خدمات التوجيه المهني , النشاط والبحث العلمي , خدمات المجتمع المحلي , المتابعة , مسك السجلات والملفات , أعمال متنوعة).(الفلفلي وسعيد حميد, ١٩٨٨: ص ٤٥)

٣- دراسة جرادات, (١٩٨٧)

كان عنوان الدراسة هو (إعداد العاملين في مجال الإرشاد والتوجيه المهني) وقدم البحث في تونس إلى الندوة التي أقيمت هناك وهي ندوة الإرشاد والتوجيه المهني التي استمرت من (١٩٨٦/١١/٢٢) إلى (١٩٨٦/١١/٢٥) وتناول الباحث في هذه الدراسة محاور عديدة وكانت هذه المحاور هي :

١- محور مهام المرشد

٢- محور دور المعلم في عملية الإرشاد والتوجيه المهني.

٣- محور الموجه الفني والتدريب أثناء الخدمة

٤- محور الكفايات الأساسية للمرشد.

بلغت كفايات المجالات كلها (٤٥) كفاية وزعت على عدة مجالات هي (كفايات إدراكية , كفايات مهنية , كفايات معرفية , كفايات شخصية , كفايات نفسية , كفايات سلوكية , كفايات فنية , كفايات علمية). (جرادات, ١٩٨٧: ص ١٧)

٤- دراسة الناهي, (١٩٩٥).

كان عنوان هذه الدراسة (الكفايات المهنية اللازمة لإعداد المرشد التربوي), عمدت الباحثة إلى تحديد الكفايات المهنية اللازمة لإعداد المرشدين التربويين من أعضاء الهيئة التدريسية والفروق في وجهات النظر بين أعضاء الهيئة التدريسية المختصين والمرشدين التربويين وبين أعضاء هيئة التدريس المختصين أما بالنسبة للمرشدين التربويين تناولت الباحثة الفروق في وجهات نظرهم تبعاً لمتغير نوع الإعداد للمرشد التربوي وكانت عينة الدراسة (٢٥٣) مرشداً تربوياً, أما عينة أعضاء الهيئة التدريسية فبلغت (٢٤) وحدد الكفايات في القائمة ضمت (٦٨) كفاية تم توزيعها على مجالات هي :

١- مجال التخطيط

٢- مجال الإرشاد النفسي

٣- مجال الإرشاد التربوي

٤- مجال الكفايات والنمو المهني

٥- مجال التوجيه المهني

٦- مجال التقويم (الناهي, ١٩٩٥: ص ٤٢).

٥- دراسة الدليمي, (٢٠٠٥).

كان عنوان هذه الدراسة (الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي اللغة العربية في مادة البلاغة وعلاقتها باتجاهات طلبهم نحو المادة), كان الهدف من الدراسة هو تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي اللغة العربية وتحديد مستوى الأداء له في تدريس البلاغة ومن ثم التعرف على اتجاهات الطلبة نحو مادة البلاغة اختار الباحث

عينة بلغت (٥٠) مدرساً ومدرسة لإستبانة الكفايات واختار (٣٠٠) طالب وطالبة لتطبيق مقياس الاتجاه نحو مادة البلاغة حدد الباحث (٣٩) كفاية يتم تطبيقها على عينة المدرسة والمدرسات ثم حدد الباحث (٣٨) فقرة لتمثل مقياس الاتجاه وبعد تطبيق الأدوات توصل الباحث إلى أن الكفايات التدريسية هي (٣٩) كفاية وزعت على سبعة مجالات هي (الأهداف التربوية , التخطيط والإعداد واستثارة الدافعية و كفايات التنفيذ للدرس واستخدام الوسائل التعليمية ومجال إدارة الصف ومجال كفايات التقويم) وتوصل إلى أن آراء مدرسي اللغة العربية درسوا مادة البلاغة ضعيف نسبياً ومن ثم توصل الباحث إلى أن هناك حاجة لدى الطلبة إلى التوضيح السليم لأهمية دراسة مادة البلاغة وأثرها في تنمية المعلومات العامة في اللغة العربية وذلك لأن مستوى اتجاه الطلبة نحو مادة البلاغة لم يكن بالمستوى المطلوب. (الدليمي, ٢٠٠٥: ص ٢٩) .

مؤشرات الدراسات السابقة ودلالاتها:

- ١- إن موضوع الكفايات لم يقتصر على فئة معينة بل شمل جميع الفئات التعليمية وبكل الفروع التدريسية تقريباً.
 - ٢- اختلفت الدراسات في توزيع مجالات الكفايات وعدد المجالات .
 - ٣- اختلفت الدراسات السابقة من حيث عدد العينة التي شملها البحث فكانت بعضها ذات عينات صغيرة بينما كان البعض الآخر ذات عينات كبيرة.
 - ٤- اختلفت الدراسات السابقة من حيث مدة الدراسة وذلك تبعاً للأدوات المستعملة في البحث.
 - ٥- كان هناك تشابه إلى حد ما في استعمال الوسائل الإحصائية في معظم الدراسات.
 - ٦- استعملت أغلب الدراسات الإستبانة واعتمدها أداة من أدوات البحث إلا في دراسة الدليمي إذ استعمل مع لإستبانة مقياس الاتجاه وذلك لمتطلبات عينته.
 - ٧- اختلفت الدراسات في النتائج التي توصلت إليها.
- جوانب الإفادة من الدراسات السابقة إفادة الباحثة من الدراسات السابقة في الأمور الآتية :

- ١- التعرف على المصادر والأدبيات التي استفادة منها في كتابة البحث .
- ٢- اختيار حجم العينة المناسبة للبحث الحالي.
- ٣- تحديد الأداة الأنسب واستعمالها كأداة البحث الحالي .
- ٤- تحديد الوسائل الإحصائية الملائمة.
- ٥- تفسير نتائج البحث التي توصلت إليها الباحثة.

الفصل الثالث

إجراءات البحث :

يتضمن هذا الفصل عرضاً لإجراءات البحث من حيث تحديد مجتمع البحث واختيار عينة وبناء أدوات تتضمن بالصدق والثبات وأهم الوسائل الإحصائية التي استخدمت فيه سواء في إجراءاته أم في تحليل نتائجه .

أولاً : مجتمع البحث :

شمل مجتمع البحث جميع المرشدين التربويين العاملين في مدارس المديرية العامة لمحافظة ديالى والبالغ عددهم (٢٩٠) مرشداً تربوياً.

ثانياً : عينة البحث :

لما كانت البحوث الوصفية تدرس مجتمعات كبيرة نسبياً كان لازماً على الباحثين اختيار عينات ممثلة لمجتمع البحث الأصلي لذا تم اختيار العينة الأولى التي تمثلت بعينة الخبراء التي بلغت (١٧ خبيراً) من المختصين في العلوم التربوية والنفسية والمناهج وطرائق التدريس ثم تم اختيار العينة الثابتة التي تمثلت بعينة المرشدين التربويين والتي بلغت (٥ مرشدين تربويين) , (٥ خبراء) فقط .

ثالثاً : أداة البحث :

للكشف عن الكفايات المهنية للمرشد التربوي تم استخدام الإستبانة كأداة لجمع البيانات حول موضوع البحث ويعد الاستبيان من أكثر الأدوات استخداماً في مجالات عن الظواهر التربوية والنفسية والاجتماعية. (أبو طالب, ١٩٨٧: ص٢٨) وقد تم اعداد استبيان مفتوح ومن ثم تفرغته في استبيان مغلق للوصول إلى تحديد الكفايات المهنية للمرشد التربوي بصيغته النهائية وتم اعداد الاستبيان الأول ملحق(٢) وتوزيعه على عينة البحث الأصلية وقد تم تحديد (٢٠) كفاية مهنية يستوجب توفرها لدى المرشدين ومن ثم تم اعداد استبيان مغلق ملحق(٣) تم توزيعه على مجموعة الخبراء للتأكد من صيغته وعدد الكتابات بصورته النهائية إذا اعتمدت نسبة (٨٠%) كنسبة - قبول الفقرات واعتمدها ككفاية مهنية يجب توفرها لدى المرشد التربوي.

صدق الأداة :

تعد أداة البحث صادقة إذا كان بمقدورها أن تقيس فعلاً الشيء الذي وضعت من أجله. (الدليمي, عدنان محمود المهداوي, ٢٠٠٥: ص١١٧) ولكي تتأكد الباحثة من أن إستبانة عينة وضعت لتقيس أهداف البحث اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري للإستبانة باعتبار أن هذه الطريقة مناسبة لإيجاد صدق الاستبيان حيث يشير (أيبيل) إلى أن أجعل وسيلة لتحقيق الصدق الظاهري هو أن يقوم عدد من الخبراء بتقدير مدى تحقيق الفقرات للعينة المراد قياسها. (أيبيل, ١٩٧٢, ص٥٥٥)

فقد عرض الاستبيان على لجنة المحكمين في اختصاص التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع لتقرير إذا كانت كل فقرة صالحة أو غير صالحة أو بحاجة إلى تعديل مع

المجال المناسب لها طلبت من الخبراء أن يضع علامة (☑) (أمام الفقرة المناسبة والملحق رقم (٣) يوضح ذلك وبعد تحليل آراء المحكمين تم أعداد الفقرات التي حصلت على اتفاق المحكمين بنسبة (٨٠%) أو أكثر وبذلك تم ترتيب الفقرات على ضوء آراء المحكمين وقد تم إجراء بعض التعديلات على بعض الفقرات في حين تم حذف سبع فقرات لم تحصل على نسبة (٨٠%) من مجموع الخبراء وبذلك أصبح الاستبيان بصيغته النهائية مؤلفاً من (١٣) فقرة وبذلك تم تحقيق الصدق الظاهري للاستبيان .

ثبات الأداة :

تعد الثبات مؤشراً حقيقياً على فعالية الأداة وهو يحقق بالتأكيد من الأداة يعطي نتائج ثابتة عند إعادة تطبيقها مرة ثانية بعد مدة زمنية محددة. (الدليمي ، وعدنان محمد المهداوي، ٢٠٠٥ : ص١٢٨)

وقد استخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبار فبلغ مقدار الثبات (٨٠%) وهي مهمل ثبات جيد ومقبول إذ يشير (وليام) إلى أن الثبات يكون جيداً إذا زاد عن (٦٨%). (William, 1966: p22)

تطبيق الأداة :

تم تطبيق الاستبيان على عينة المرشدين بتاريخ (١٠/١/٢٠١٢) إذ قامت الباحثة بتوزيع الاستبيان على المرشدين التربويين في حين تم تطبيق الاستبيان على العينة للمرة الثانية بتاريخ (٢١/١/٢٠١٢)

الوسائل الإحصائية :

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :

معامل ارتباط بيرسون استعملت الباحثة هذه الأداة في استخراج معامل الثبات

$$r = \frac{n \text{ مج ص} - \text{ص} (\text{مج ص})}{\sqrt{\frac{2}{(n \text{ مج ص}) - (\text{مج ص})^2} - \frac{2}{(n \text{ مج ص}) - (\text{مج ص})^2}}}$$

(البياتي ، ١٩٧٧ : ص١٨٣)

= الوسط المرجح

$$\frac{(1 \times 4) + (2 \times 3) + (3 \times 2) + (4 \times 1)}{\text{مج ت}}$$

مج ت

الوسط المرجح

الوزن المئوي = الدرجة القصوى × ١٠٠%

(الغريب ، ١٩٧٧ : ص٦٧)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها :

الفصل الرابع: سيتم عرض النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي بعد تطبيق الأداء على عينة البحث على وفق الإجراءات التي تم بيانها في الفصل الثالث وسيتم عرض الكفايات المهنية على وفق الوسط المرجح والوزن المئوي لكل كفاية ومن ثم سيتم تفسير تحقيق الكفايات وعدم تحقيق الكفايات الأخرى الكفايات المهنية بحسب تسلسلها في الإستبانة المغلقة الذي تم توجيهه إلى عدد من الخبراء والمرشدين.

الفقرة (١) فيما يخص الفقرة (١) التي تنص على أن له خبرة واسعة في أعداد الخطة العلمية والتربوية فقد بلغ الوسط المرجح لهذه الفقرة ، (٣,٤٠٩) فيما بلغ الوزن المئوي لهذه الفقرة ، (٨٥,٢٢ %) والفقرة (٢) تنص على أنه (لملم بأهداف النظام التعليمي والتربوي) فقد بلغ الوسط المرجح (٣,٤٥٤) والوزن المئوي ، (٨٦,٣٦٣ %) والفقرة (٣) تنص على أنه (حريص على توزيع جدول الزيارات بموضوعية فقد بلغ الوسط المرجح،(٣,٢٧٢) والوزن المئوي ،(٨١,٨١٨) % والفقرة (٨) تنص على (يمتلك مهارة التقييم) ، (٨٤,٠٩٠) والفقرة (١٠) تنص على أن (له مهارة في استخدام الطرق المتطورة وتقنياتها في الإرشاد كبرمجة المعلومات الحاسوب وتقنيات الاتصال والأجهزة السمعية والبصرية) فقد بلغ الوسط المرجح لهذه الطريقة (٣,٧٧٢) والوزن المئوي (٩٤,٣١٨) % ، وهذا يشير إلى أن هذه الكفايات من الكفايات المهنية اللازم توافرها لدى المرشد التربوي إذ أكد عليها الكثير من الخبراء وبشدة ويلاحظ ذلك مم ملاحظة قيم الوزن المئوي المرتفع لهذه الفقرات والجدول (١) يوضح ذلك ، فيما يخص الفقرة (٤) التي تنص على ، (يطبق القوانين والأنظمة والتعليمات والقرارات) والفقرة (٥) التي تنص على أن، (يكون عادلاً في اتخاذ القرارات) والفقرة (٦) التي تنص على أنه ، (يحرص على أن يكون القرار ضمن صلاحياته) والفقرة (٩) التي تنص على أنه (يشيع روح العمل الجماعي) و(١١) ، (له مهارة تقديم الخدمات الإرشادية أي الإلمام وطرق تقديم الخدمات الفردية والجماعية) ، والفقرة (١٣) التي تنص،(الأخلاق العالية والأمانة التي تؤهله للحفاظ على أسرار الناس وخصوصياتهم فقد بلغ الوسط المرجح لهذه الفقرات (٤) وبلغ الوزن المئوي لهذه الفقرات (١٠٠ %) مما يشير إلى أن هذه الفقرات قد نالت الموافقة من جميع الخبراء دون استثناء وقد أكد عليها الخبراء جميعاً لذا تعد هذه الفقرات كفايات مهنية واجب توفرها لدى المرشد التربوي بشدة والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

عرض الكفايات المهنية على وفق الوسط المرجح الوزن المئوي لكل كفاية

ت	الكفايات المهنية للمرشد التربوي	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	له خبره واسعة في إعداد الخطة العلمية التربوية	٣, ٤٠٩	٨٥, ٢٢%
٢	ملم بأهداف النظام التعليمي والتربوي	٣, ٤٥٤	٨٦, ٣٦٣%
٣	حريص على توزيع جدول الزيارات بموضوعية	٣, ٢٧٢	٨١, ٨١٨%
٤	يطبق القوانين والأنظمة والتعليمات	٤	١٠٠%
٥	يكون عادلاً في اتخاذ القرارات	٤	١٠٠%
٦	يراعي توفر الدقة والواقعية في المعلومات الخاصة باتخاذ القرارات	٤	١٠٠%
٧	يحرص على أن يكون القرار ضمن صلاحياته	٤	١٠٠%
٨	يمتلك مهارة التقويم	٣, ٣٦٣	٨٤, ٠٩٠%
٩	يشيع روح العمل الجماعي	٤	١٠٠%
١٠	له مهارة استخدام الطرق المتطورة وتقنياتها في الإرشاد كبرمجة المعلومات واستعمال الحاسوب وتقنيات الاتصال والأجهزة السمعية والبصرية	٣, ٧٧٢	٩٤, ٣١٨%
١١	له مهارة الاتصال والتعبير عن الأفكار والمعلومات	٤	١٠٠%
١٢	له مهارة تقديم الخدمات الإرشادية أي الإلمام بطرق تقديم الخدمات الفردية والجماعية	٤	١٠٠%
١٣	الأخلاق العالية والأمانة التي تؤهلها للحفاظ على أسرار الناس وخصوصياتهم	٤	١٠٠%

الاستنتاجات : تم استنتاج عدة أمور من خلال ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية وعلى ما يأتي : أن الكفايات المهنية كفايات مهمة ولازمة لعمل المرشد التربوي لا تقل أهمية على الكفايات العلمية والشخصية والإدارية وغيرها.

تأكيد والمختصين على الكفايات المهنية ووجوب توافرها لدى المرشدين التربويين.

انقسمت الكفايات المهنية على قسمين . القسم الأول كفايات نالت أجماع تام من لدن الخبراء والمختصين لذلك يتم التأكيد عليها وضرورة امتلاك المرشدين لها أما المجموعة الثانية من الكفايات مهمة أيضاً إلا أنها لم تصل إلى مستوى الإجماع التام بل تراوح الوزن المئوي لها ما بين (٨١, ٨١٨-٩٦, ٣١٨) وهي كفايات مرتفعة الوزن المئوي.

التوصيات : بعد الانتهاء من الدراسة الحالية توصي الباحثة بعدد من التوصيات وعلى ما يأتي:

ضرورة امتلاك المرشدين التربويين الكفايات المهنية التي تم التوصل إليها عن طريق البحث الحالي

التأكيد على ضرورة العمل بموجب هذه الكفايات من قبل المرشدين التربويين .

المقترحات :

تقترح الباحثة عدد من المقترحات وعلى ما يأتي :

إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تتناول الكفايات العلمية و الكفايات الشخصية و الكفايات الإدارية وغيرها من الكفايات.

إجراء دراسة لتقويم أداء الطلبة المطبقين في أقسام العلوم التربوية والنفسية في كليات التربية في ضوء الكفايات المهنية التي حددها البحث الحالي.

المصادر :

القران الكريم

١- أبو طالب , أحمد إبراهيم أحمد , الإشراف من وجهة نظر العاملين في الحقل التعليمي , دار الفكر , القاهرة, ١٩٨٧ .

٢- الإمام , مصطفى و آخرون , الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي , مطبعة دار الحكمة , جامعة البصرة , ١٩٩٠م.

٣- الألوسي , جمال حسين وآخرون , سلسلة الكراسات الإرشادية(٣)الكراسي التوجيهي في الإرشاد التربوي , الجزء الأول , ٢٠٠٢ .

٤- بدري عبد المنعم جميل , وخوله عبد الوهاب القيسي , تعيين الكفايات المهنية لمدرسي التعليم المهني للمرحلة الإعدادية في العراق , مركز البحوث التربوية والنفسية , جامعة بغداد , ١٩٨٠ .

٥- البزاز , حكمت عبد الله , اتجاهات حديثة في إعداد المعلمين , مجلة رسالة الخليج العربي (العدد ٢٨) ١٩٨٩ .

٦- بهادر, سعدية محمد علي , الإفادة من تكنولوجيا التعليم في تصميم برامج تدريب المعلمين المبنية على الكفاية , مجلة تكنولوجيا التعليم , العدد الثامن , السنة الرابعة , المنظمة العربية للتربية والثقافات والعلوم , المركز العربي للتقنيات التربوية , الكويت , كانون الأول , ١٩٨١ .

٧- البياتي , عبد الجبار , و زكريا أثنا سيوس , الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس , مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية , بغداد , ١٩٧٧ .

٨- التميمي , عواد محمد , الكفايات , دليل العاملين في ميدان التربية والتعليم , طبع وزارة التربية , العراق , بغداد , ٢٠٠٥ .

٩- جرادات , عزت , إعداد المعلمين في مجال الإرشاد والتوجيه المهني , الأردن , وزارة التربية والتعليم , مجلة رسالة المعلم , العدد(٣٥) والعدد (٦) مجلة (٢٨) , ١٩٨٧ .

- ١٠ — الدريج , محمد , الكفايات في التعليم من أجل تأسيس علمي للمنهاج المندمج ومجلة الباحث المغربي , ب ت .
- ١١ — الدليمي , أحمد محمد مخلف , و كريم ناصر علي , تقويم أداء المدرسين الجدد من وجهة نظر المشرفين المتخصصين , مجلة كلية المعلمين , العدد (٣٦) , الجامعة المستنصرية , ٢٠٠٣ .
- ١٢ — الدليمي , محمد عبد الوهاب عبد الجبار , الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي اللغة العربية في مادة البلاغة وعلاقتها باتجاهات طلبتهم نحو المادة , جامعة ديالى , كلية التربية , ٢٠٠٥ .
- ١٣ — سلمان يحيى داود , و آخرون دليل المرشد التربوي , الطبعة الأولى , ٢٠٠٨ .
- ١٤ — عبد العزيز صالح , عبد العزيز عبد المجيد , التربية وطرق التدريس , الجزء الأول , طبعة (١٢) , القاهرة , ١٩٨٥ .
- ١٥ — الغريب , رمزية , القياس والتقويم النفسي والتربوي مكتبة الأنجلوا المصرية , القاهرة , ١٩٨٥ .
- ١٦ — الفلطي , هناء حسين , و سعيد حميد , تحليل عمل المرشد التربوي في المدرسة المتوسطة العراقية , ١٩٨٨ .
- ١٧ — القاضي , يوسف مصطفى , محمد مصطفى زيدان , اتجاهات ومفاهيم تربوية ونفسية حديثة , دار الشرق , بيروت , ١٩٨٠ .
- ١٨ — مرعي , توفيق أحمد , محمد محمود الحيلة , طرائق التدريس العامة , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان , الأردن , ١٩٨٣ .
- ١٩ — مكتب التربية لدول الخليج العربي من أعلام التربية العربية الإسلامية , المجلد الأول , ١٩٨٥ .
- ٢٠ — الناهي , بتول غالب , الكفايات المهنية اللازمة لإعداد المرشد التربوي , ١٩٩٥ .
- 21- Febell , Robert Essentials educational measure ment
newyork Engle wood , diftsuj , preuticattall :1972,p555.
- 22- William , D.H Testing and evaluation for the scinces
califomid , wed suavity publishing CO,inc-1966.

ملحق رقم (١)

أسماء الأساتذة الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة

ت	اللقب العلمي	الاسم	الاختصاص
١-	أ.د.	ليث كريم حمد	الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي
٢-	أ.د.	مهند محمد عبد الستار	علم النفس
٣-	أ.م.د.	إخلاص علي حسين	علم النفس التربوي
٤-	أ.م.د.	معن لطيف الربيعي	أدارة تربوية
٥-	م.م.	حسين حسين زيدان	الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

ملحق رقم (٢)

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

قسم الإرشاد التربوي / أصول التربية

الدراسات العليا / ماجستير

م / استبانة آراء الخبراء

الأستاذ الفاضل تحية طيبة -----

تروم الباحثة القيام بدراسة وصفية تحليلية عن - الكفايات المهنية للمرشد التربوي - ويتطلب إجراء هذا البحث إعداد استبيان للتعرف على الكفايات المهنية اللازم توافرها لدى المرشد التربوي للقيام بمهام عمله على الوجه الأكمل ولما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية ترضو الباحثة ببيان رأيكم حول صلاحية الاستبيان ولتحقيق الهدف والإجابة على تحديد الكفايات المهنية الواجب توافرها في شخص المرشد التربوي .

وقد عرفت الباحثة الكفايات المهنية بأنها مجموعة السلوكيات والقدرات المكتسبة لدى المرشدين التربويين وتطبيقها في العمل الميداني .
ولكم فائق الشكر والاحترام

اسم التدريسي واللقب العلمي -----

التخصص ومكان العمل -----

الباحثة

زيان توفيق مرزا

ملحق رقم (٣)

جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم الإرشاد التربوي / أصول التربية
الدراسات العليا / ماجستير

استبيان لتحديد الكفايات للمرشد التربوي

الأستاذ الفاضل ----- المحترم

الأستاذة الفاضلة ----- المحترمة

تروم الباحثة دراسة (الكفايات المهنية للمرشد التربوي). وقد قامت الباحثة بعمل استبيان مفتوح يتم توزيعه على عدد من الخبراء والمرشدين التربويين وكانت إجاباته على الاستبيان بأن ثبتوا عدداً من الكفايات اللازم توافرها لدى المرشد التربوي ونأمل فيكم سعة إطلاع واسع وعلم ومعرفة يرجى الإطلاع على هذا الاستبيان والأمانة لتثبيت الكفايات بصورتها النهائية.

الباحثة

زيان توفيق مرزا

ت	الكفايات المهنية للمرشد التربوي	تصلح	لا تصلح	تصلح بعد التعديل
١	له خبره واسعه في إعداد الخطة العلمية التربوية			
٢	ملم بأهداف النظام التعليمي والتربوي			
٣	حريص على توزيع جدول الزيارات بموضوعية			
٤	يطبق القوانين والأنظمة والتعليمات			
٥	يكون عادلاً في اتخاذ القرارات			
٦	يراعي توفر الدقة والواقعية في المعلومات الخاصة باتخاذ القرارات			
٧	يحرص على أن يكون القرار ضمن صلاحياته			

			يمتلك مهارة التقويم	٨
			يشيع روح العمل الجماعي	٩
			له مهارة استخدام الطرق المتطورة وتقنياتها في الإرشاد كبرمجة المعلومات واستعمال الحاسوب وتقنيات الاتصال والأجهزة السمعية والبصرية	١٠
			له مهارة الاتصال والتعبير عن الأفكار والمعلومات	١١
			له مهارة تقديم الخدمات الإرشادية إي الإلمام بطرق تقديم الخدمات الفردية والجماعية	١٢
			الأخلاق العالية والأمانة التي تؤهله للحفاظ على أسرار الناس وخصوصياتهم	١٣